

## دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية للعاملين بالحرف الشعبية بأسطبل عنتر بمنطقة مصر القديمة

حسن محمد أحمد معوض<sup>(1)</sup> - مصطفى إبراهيم عوض<sup>(1)</sup> - إبراهيم سعد المصري<sup>(2)</sup>  
1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) أكاديمية السادات

### المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية للعاملين بالحرف الشعبية بأسطبل عنتر بمنطقة مصر القديمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة (150) مفردة من اصحاب الحرف الشعبية اسطبل عنتر بمنطقة مصر القديمة، وتوصلت الدراسة الي نتائج البعد التعليمي حيث جاء في الترتيب الأول بين المحاور، ونتائج البعد الاجتماعي حيث في الترتيب الثاني، ونتائج البعد الصناعي حيث جاء في الترتيب الثالث، وأوصت الدراسة من أنه لا بد وضع قضية الصناعات الحرفية واليدوية على رأس اولويات السياسة العامة الحكومية.  
الكلمات المفتاحية: الدور - الجمعيات الأهلية - التنمية المستدامة - الحرف الشعبية.

### مقدمة البحث

تحتل التنمية المستدامة أهمية كبرى على مستوى العالم المعاصر لما لها من أهمية حيث إنها تتضمن الارتباط الحتمي للبيئة والتكنولوجيا بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل فهي تهدف إلى القضاء على الفقر وعدم المساواة وتحسين الصحة والتعليم وتهيئة فرص عمل لائقة وتوفير طاقة نظيفة ومياه وبنية تحتية وحماية البيئة الطبيعية والتنوع الحيوي والتصدي لتغير المناخ في أجواء تتسم بالسلام والعدل، كما تهدف التنمية المستدامة لتحقيق التناغم الكامل بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتحقيق البعد الاجتماعي والبيئي لأصحاب الحرف الشعبية من خلال الجمعيات الأهلية، فالاستدامة إطاراً مناسباً لتكاثف الجهود الساعية للوصول إلى مستوى ارقى لحياة البشر من خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ البيئي وبدون استنزاف مصادر الأرض وهي تهدف أيضاً المضي قدماً ً لأنهاة كافة أشكال الفقر مما يسهم في تحسين نوعية حياة الإنسان، ولكي تتحقق التنمية المستدامة لا بد من مشاركة أبناء المجتمع في مراحلها المختلفة بدأ من التخطيط والتنفيذ حتى الوصول لمرحلة التقييم والمتابعة، وتعد الجمعيات الأهلية ذات أهمية كبيرة كونها تنفذ حرف اجتماعية واقتصادية وبيئية مختلفة لأصحاب الحرف الشعبية. (مصطفى محمود، 2004، ص 1064).

فاهتمام الجمعيات الأهلية بالإعداد المهني والتدريب على المشروعات الاجتماعية والاقتصادية التي تدر دخلاً يمكن من خلالها تحسين مستواها الاجتماعي والاقتصادي بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة لأصحاب الحرف الشعبية. كما يعد الاهتمام بالحرف الشعبية بوجه عام للتنمية الاجتماعية والبيئية، فتمثل أهمية كبيرة لاقتصاديات الدول المتقدمة كاليابان والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وسويسرا وألمانيا، كما أنها أصبحت تمثل مكانة في معظم دول العالم النامي خاصة في منطقة جنوب شرق آسيا، لاسيما في الهند وتايلاند وماليزيا وكوريا الجنوبية وسنغافورا وهونج كونج، وبعض دول شمال أفريقيا، وبالإضافة إلى تعرضهم لنقص حاد في الخامات التي يستخدمونها في نشاطهم وتعرضهم لاحتكار البائعين في الأسواق المحلية الصغيرة، معرفتهم مصادر بديلة لهذه الخامات، كما لا يملك

أصحاب هذه الصناعات الخبرة الكافية بالنسبة للتعامل مع مصادر تمويلية خارج نطاق العائلة أو الأصدقاء. (أحمد فوزي، 2018).

### مشكلة البحث

تحتل التنمية المستدامة أهمية كبرى على مستوى العالم المعاصر لما لها من أهمية حيث أنها تتضمن الارتباط الحتمي للبيئة والتكنولوجيا بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل فهي تهدف إلى القضاء على الفقر وعدم المساواة وتحسين الصحة والتعليم وتهيئة فرص عمل لائقة وتوفير طاقة نظيفة ومياه وبنية تحتية وحماية البيئة الطبيعية والتنوع الحيوي والتصدي لتغير المناخ في أجواء تتسم بالسلام والعدل كما تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق البعد الاجتماعي والبيئي لأصحاب الحرف الشعبية للتنمية من منظور عالمي طويل الأجل. وتسعى الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي والبيئي لأصحاب الحرف الشعبية وان هذه الحرف لها دوراً بارزاً في تنمية البلدان وعلى الأخص البلدان النامية، حيث تلعب دوراً رئيساً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي زيادة إنتاجية الفرد، وذلك لما يتمتع به صاحب العمل من حرية في ممارسته للعمل الذي يختاره مما يحفز أفراد المجتمع على دمج مساهمهم الفردية في تنمية الاقتصاد الوطني. (هيكل، محمد، 2003).

وتسهم الحرف الشعبية في نشر ثقافة الأعمال الحرة بدلاً من البحث والاعتماد على الوظائف الحكومية، وللحرف الشعبية روابط واسعة مع المشاريع الكبيرة فهي تسهم في زيادة الدخل القومي وتنوع مصادره، كما أن الحرف الشعبية تمتاز بالكفاءة المالية وذلك للارتباط المباشر بين مالك المشروع ومديره فهو على الأغلب يكون نفس الشخص، كما أن مالك المشروع يحرص كل الحرص على إدارة مشروعه بالطريقة المثلى، وقد أثبتت التجارب في مجال التنمية أن الحرف الشعبية تعد محوراً أساسياً في توسيع القاعدة الإنتاجية وزيادة الصادرات وخلق فرص عمل في المناطق النائية. (أحمد النجار، 2005).

ومن هنا كان لزاماً علينا أن نتعرف على أهمية دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي والبيئي لأصحاب الحرف الشعبية باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن هنا أمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي " ما دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي والبيئي لأصحاب الحرف الشعبية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة؟"

### مدونة البحث

يسعي البحث إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية للعاملين بالحرف الشعبية بأسطبل عنتر بمنطقة مصر القديمة.

### أهمية البحث

- أ- يعد البحث ضمن دراسات التي بتحقيق البعد الاجتماعي والبيئي لأصحاب الحرف الشعبية مما يثري الجانب النظري في هذا المجال والجغرافي والأنثروبولوجي جميعهم يمكنهم التطرق لهذا الموضوع.
- ب- يعتبر البحث إثراء لأدبيات العلوم الإنسانية في مجال دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة.

## مفاهيم البحث

يمكن تناول مفاهيم الدراسة على النحو التالي:

**1- مفهوم الدور:** يعرف الدور الاجتماعي بأنه "عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك فرد بوظيفة معينة في الجماعة". أو أنه "وظيفة الفرد في الجماعة والدور الذي يلعبه الفرد في جماعة أو موقف اجتماعي". (حامد زهران، 2000، ص 164).

**مفهوم الدور إجرائياً:**

- نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك الجمعيات.
- جانب ديناميكي لمركز الجمعيات وظيفتها أو مكانتها.
- وظيفة الجمعية من خلال الدور الذي تلعبه في تحقيق البعد الاجتماعي والبيئي.

**2- مفهوم الجمعيات الأهلية:** تعريف الجمعية الأهلية طبقاً للقانون 32 لسنة 1964 ، والمعدل رقم 84 لسنة 2002م. "تعتبر جمعية في تطبيق أحكام هذا القانون كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معين أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أو من أشخاص اعتباريين لغرض غير الحصول على ربح مادة"، وأيضاً كل جمعية تنشأ مخالفة للنظام العام أو للآداب أو لسبب أو لغرض غير مشروع أو يكون الغرض منها المساس بسلامة الدولة أو بشكل الحكومة الجمهوري أو نظامها الاجتماعي تكون باطلة ، ويشترط في إنشاء الجمعية أن يوضع لها نظام مكتوب وموقع من المؤسسين ويجب ألا يشترك في تأسيسها أو ينضم إلى عضويتها أي من الأشخاص المحرومين من مباشرة الحقوق السياسية إلا بتصريح من الجهة الإدارية المختصة. (مركز بحوث الإسكان والبناء. 2004، 30) ويستخلص الباحثين مما سبق التعريف التالي:

- 1- ذلك النسق الجزئي من الكيان الأكبر وهو مجتمع الدراسة.
- 2- ينشأ بناءً على حاجة ملحة بالمجتمع.
- 3- يتكون من خلال مجموعة من الأهالي ( القادة الشعبيين - المهتمين بالعمل الاجتماعي البيئي). يكون لهذا النسق أهداف محددة بغرض مساعدة المجتمع المحلي لتحسين أوضاعه من حال إلى الحال الأحسن يخضع هذا النسق إلى الإشراف الحكومي.

**3- مفهوم التنمية المستدامة بأنها:** تحقيق معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تحقق اجتياحات وطموحات الجيل الحالي من البشر وبخاصة مستويات المعيشة المطلوبة نوعية الحياة دون الجور على حقوق الأجيال التالية مستقبلاً من التمتع بثمار التنمية بأنواعها ومن تجنب التعرض للملوثات الطبيعية المختلفة. (أحمد شفيق، محمود عرفان، 2002، 34).

**المفهوم الإجرائي للتنمية المستدامة:**

- 1- مجموعة من الأساليب العلمية المخططة لها بعد اجتماعي وبيئي.
- 2- تعمل على تنمية استخدام الإنسان لموارد الطبيعية من خلال البعد التكنولوجي للتنمية.
- 3- **مفهوم الحرف الشعبية:** تعرف بأنها الحرف التي تستخدم طرق التصنيع التقليدية ، وتنتج منتجات يدوية وتقليدية تخدم الطبقات محدودة الدخل ، وتتميز بتصنيع منتجات يزداد عليها الطلب مثل المنتجات الجلدية والأثاث وغيرها، ويضيف البعض على ما سبق بأن هذه الحرف هي التي تنقذها الأصول العلمية لتنظيم عملياتها الإنتاجية ،

كما أن عبء إدارتها وتشغيلها يقع على عاتق شخص واحد ، حيث يكون مسئولاً عن الإنتاج والتسويق والتمويل والنواحي الفنية. (حامد الهادي، 2006).

فأنه يمكن تعريف الحرف الشعبية بأنها (الأنشطة اليدوية التي يمارسها الحرفيون في منشآت محدودة أو في المساحات المتخللة داخل الكتلة السكنية بالمدن والقرى بين الوحدات السكنية أو بداخلها، أو في الشوارع والأجرام باستخدام خامات بيئية يغيرون من شكلها وهيأتها وقيمتها إلى الأفضل، ويعتمدون في ذلك على القوة العضلية في أغلب المراحل، إلى جانب القوة الكهربائية والميكانيكية التي تستخدم في أضيق الحدود)، وبناء على هذا التوصيف يمكننا تحديد السمات التي تميز الصناعات الحرفية عن الصناعات الصغيرة الأخرى على النحو التالي:

- أنها أكثر الصناعات قابلية للتطور والتكيف مع الظروف المتغيرة .
- أنها تمارس في ورش يقل عدد العمال في كل منها عن عشرة عمال .
- أنها ترتبط بالمناطق الحضرية والريفية .
- تعتمد على قوة العمل أكثر من قوة رأس المال .
- تقوم على الخبرة الفنية أو المهارات التقليدية.
- تتمثل نسبة رأس المال فيها بالمعدات والآلات البسيطة .
- منتجاتها لها طابع مميز أساسه العمل البشري والخبرة الفنية (مثل منتجات خان الخليلي- صياغة الذهب- حفر الصاج- النحاس المنقوش- التطعيم المصدف).

## الإطار النظري للبحث

**1- نظرية الدور:** تعد هذه النظرية من النظريات الحديثة في علم الاجتماع وتعتقد أن سلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية إنما تعتمد على الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع فضلاً عن أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على أدواره الاجتماعية ذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية وتقوم نظرية الدور على مجموعة من الأسس والمسلمات الأساسية التالية:

1- يتكون الدور من نسق من التوقعات التي توجد في البيئة الاجتماعية وهذه التوقعات تتعلق بسلوك الشخص تجاه آخرين يشغلون مراكز أخرى وهذا يسمى "الدور المتوقع".

2- يتكون الدور من توقعات معينة يدركها الشخص على أنها ملائمة لسلوكه الذي ينتهجه عندما يتفاعل مع شاغل مراكز أخرى وهو ما يسمى "الدور الذاتي".

3- يتكون الدور من أنماط سلوكية صريحة يسلكها الشخص شاغل مراكز أخرى، وهذا ما يسمى "الدور العملي". (محمد عبد الحي نوح وآخرون، 2001، 59).

**2- نظرية النسق الإيكولوجي:** إن الكائنات الحية لا تعيش في عزلة، بل أن هناك تداخلاً واضحاً بين الكائنات الحية وبعضها البعض، وبين البيئة التي تعيش فيها وأن هذه العلاقات المتداخلة ينتج عنها نسق وظيفي وهو عبارة عن سلسلة من العمليات المتداخلة والمتراصة تسيطر عليها وتوجهها، كما أنه من خلال التفاعل المتبادل للأجزاء مع بعضها البعض داخل النسق يستطيع النسق أن يحتفظ بوجوده ويقائه، وبذلك فالنسق وظيفي تفاعلي يتركب من تجمع أو أكثر من الكائنات الحية في تفاعلاتها مع البيئة الفيزيائية والبيولوجية.

## - وظائف النسق الأيكولوجي.

1- الوظيفة الأولى: هي وظيفة داخلية وتتمثل في الحفاظ على العلاقات المتوازنة بين الأجزاء المكونة للنسق.  
2- الوظيفة الثانية: هي وظيفة خارجية وتتمثل في التفاعل مع البيئة وأداء الوظيفة المطلوبة من النسق الإيكولوجي،  
يعني أن النسق يحتوي على عناصر بعضها يعمل من أجل الحفاظ على الوضع القائم بينما هناك عناصر أخرى تتحرك نحو التغيير.

**أوجه الاستفادة من هذه النظرية:** اهتمام النظرية بالنظرة الشاملة في تعاملها مع القضايا أو مشكلات البيئة وعلي رأسها مشكلات ضغوط البيئة الاجتماعية والفيزيائية، فهي لا تقتصر على دراسة جزئية واحدة ولا تتعامل مع متغير واحد سواء كان طبيعي أو اجتماعي بل يركز النسق الإيكولوجي على الدراسة الشاملة لكافة أبعاد الظاهرة، وهذه النظرة مطلوبة عند إجراء الدراسات الاجتماعية في مجال البيئة، وكذلك اهتمامها بالتفاعلات والتداعيات أو الآثار الناتجة عن تفاعل الإنسان مع البيئة، واعتماد نظرية النسق الإيكولوجي على قاعدة ديناميكية النسق لأن النسق الإيكولوجي في تغير مستمر وحركة مستمرة، والاهتمام بدراسة التفاعل المستمر بين المكان والإنسان، أي أن المكان غالباً مفروضاً على الإنسان، وبالتالي يتعين على الإنسان التوافق مع هذا المكان بكافة خصائصه وسماته.

## دراسات سابقة

- دراسة (عاهد ويسري، 2016) هدفت الدراسة الي دور المراجعة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في منشآت الأعمال من خلال تناول الدراسات السابقة المتعلقة بالمراجعة البيئية لأغراض التنمية المستدامة والاطار الفكري للمراجعة البيئية والتنمية المستدامة، وقد توصلت الدراسة الي وجود مشكلات متعلقة بالتلوث البيئي والتغير المناخي والديون والفقر تحد من تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- دراسة امال (2017). هدفت هذه الدراسة الي تحليل وتقييم العلاقة بين الافصاح عن الأداء البيئي والأداء المالي لأغراض التنمية المستدامة في منشآت الأعمال المصرية وتعد الدراسة امتداد للدراسات السابقة التي تسعى الي التأكيد علي وجود علاقة ايجابية بين الافصاح عن الأداء البيئي والأداء المالي حيث أكدت الدراسة علي أن وجود إدارة بيئية يحسن من الأداء البيئي وأن الافصاح عن الأداء البيئي يؤدي الي تحسين الاجراءات والسياسات الداخلية بما يحقق أهداف التنمية المستدامة، كما أكدت الدراسة علي ان التقارير المتكاملة تساهم في تقديم صورة واضحة عن الاداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمنشأة.

- دراسة (Anna 2017), هدفت هذه الدراسة الي معرفة مدى تطبيق المراجعة البيئية ودورها في دعم التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم التنمية المستدامة يشير الى التوازن المتساوي بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة، مع ضرورة تفعيل نظام الادارة البيئية، وأن المراجعة البيئية تساعد المنشآت الصناعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- دراسة امبونساه وآخرين (Amponsaah et al 2018) هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي دور الثقافات الأفريقية لضمان جودة التعليم الجيد من أجل التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث أوضحت الدراسة أهمية ضمان توفير تعليم شامل وعادل للجميع بالإضافة الي تعزيز التعلم مدي الحياة وان يكون متاحاً للجميع وربط ذلك بمؤشرات التنمية في سياقها من خلال التعليم والانصاف حيث تعد الثقافة الأفريقية الاطار الأكثر قابلية للتطبيق لضمان جودة التعليم الذي يحقق التنمية ويحافظ عليها وفق الخطوط المتوخاه من اهداف التنمية المستدامة خاصة الهدف الرابع.

- **دراسة فرج (2018)** هدفت هذه الدراسة الي تقديم رؤية فلسفية حول التنمية المستدامة وتوأم الثقافة والتعليم واستخدمت منهج التحليل الفلسفي وتوصلت الي ان مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم البراقة الجذابة علي المستوي العملي مالم نعتن بالإنسان بكل اوضاعه السياسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والفكرية وان المدخل الصواب الي بلوغ هذه الغاية هو التعليم ثم التعليم الذي يتطلب سعياً حثيثاً لأحداث صحة ثقافية من شأنها تهيئة القضاء الثقافي للتفاعل الحي مع جهود التنمية المستدامة.

- **دراسة النجار (2019)** هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة علي تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سلطام بن عبدالعزيز واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي واستخدمت الباحثة أداتين: مقياس الوعي بالمشكلات البيئية واختيار مواقف وتكونت عينة الدراسة من (45) طالبة وقد بينت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لدي طالبات مجموعة الدراسة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي.

- **دراسة (مريم محمد، داليا محمود 2020)** هدفت هذه الدراسة الي تحليل أثر تطبيق الحوكمة علي تعزيز أهداف التنمية المستدامة من خلال دراسة تحليلية مقارنة بين التجريبتين الماليزية والمصرية وتوصلت الدراسة الي أن مبادئ الحوكمة كالعدالة والمشاركة واللامركزية والمساواة والاندماج الاجتماعي وسيادة القانون والعدالة تعتبر قضايا أساسية لتوفير بيئة ديمقراطية تسمح بالتشارك والتعاون مع مكونات الحكومة الأساسية والتي تتمثل في القطاع العام ومؤسسات المجتمع المدني من أجل تعزيز التفاعل فيما بينهم، واوصت الدراسة كافة المؤسسات المصرية بوجوب الاقتداء من التجربة الماليزية في الحوكمة وما احدثتها من تعزيز لأهداف التنمية الشاملة.

- **دراسة (وفاء لطفى 2023).** هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي سياسات استراتيجية التنمية المستدامة رؤية 2030، وتركزت بشكل أساسي علي دور الدولة المصرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة واستكشفت الدراسة تراطبات وتكامل الأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة وكيف ساهمت القيادة السياسية في دعم هذا التوجه من خلال اصلاح اقتصادي شامل يراعي الابعاد البيئية، وتوصلت الدراسة الي عرض انجازات الدولة المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف التي تم تحقيقها والأهداف التي مازالت تحتاج لمزيد من الجهود.

**التعليق علي الدراسات السابقة:** من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تتشابه مع الدراسة الحالية في تحليلها لموضوع الجمعيات الأهلية مع أبعاد التنمية المستدامة للعاملين بأصحاب الحرف الشعبية حيث تناولت دراسات سابقة مرتبطة بأبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية بصفة عامة ومنها دراسة (وفاء لطفى 2023)، دراسة نصر حسن (2023) حيث هدفت الي تحليل أثر تطبيق الحوكمة علي تعزيز أهداف التنمية المستدامة من خلال دراسة تحليلية مقارنة بين التجريبتين الماليزية والمصرية.

هذا وفي حدود علم الباحث انه لم يتم تناول اي دراسة علمية عن دور الجمعيات الأهلية لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية للعاملين بالحرف الشعبية بأسطبل عنتر بمنطقة وهي منطقة في العاصمة بمنطقة مصر القديمة وخاصة في الوضع الحالي، بالاضافة الي المجال المكاني والزمني والأساليب الاحصائية واختيار العينة كل ذلك مختلف عن أي دراسة علمية سابقة.

## تساؤلات الدراسة

- 1- ما دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي لأصحاب الحرف الشعبية؟
- 2- ما دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد البيئي لأصحاب الحرف الشعبية؟
- 3- ما أهم دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة؟
- 4- ما معوقات تحقيق الجمعيات الأهلية للتنمية المستدامة؟
- 5- ما رؤية قيادات جمعيات تنمية المجتمع المحلى لكيفية زيادة فاعلية دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة؟

## إجراءات البحث

**منهج البحث:** اعتمد الباحثين في البحث الحالى على المنهج الوصفي.

**عينة البحث:** تكونت عينه البحث الحالى من (150) اصحاب الحرف الشعبية بجمعية تواصل لتنمية اسطبل عنتر بمنطقة مصر القديمة بمصر القديمة.

وفيما يلي الوصف الاحصائي لعينة البحث.

**جدول رقم (1):** يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغير (النوع)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	120	80%
أنثى	30	20%
المجموع	150	100%

من الجدول السابق (1) يتبين أن عينة الدراسة توزعت حسب النوع بواقع (120) من الذكور بنسبة (80%) و(30) من الإناث بنسبة (20%) بإجمالي (150) للعينة ككل.

توزيع عينة الدراسة حسب متغير (السن):

**جدول (2):** توزيع عينة الدراسة وفق متغير (العمر) (ن=150)

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	20	13,3%
من 30 إلى أقل من 40 سنة	90	60%
من 40 إلى أقل من 50 سنة	10	6,7%
من 50 إلى 60 سنة	30	20%
مجموع	150	100%

من الجدول السابق (2) يتبين أن عينة الدراسة توزعت حسب السن بواقع (51) ممن تقل أعمارهم عن 30 سنة بنسبة (27.6%) و(49) ممن تتراوح أعمارهم بين 30 إلى أقل من 40 سنة بنسبة (26.5%) و(60) ممن تتراوح أعمارهم بين 40 إلى أقل من 50 سنة بنسبة (32.4%) و(25) ممن تتراوح أعمارهم بين 50 إلى 60 سنة بنسبة (13.5%).

الحالة التعليمية:

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة وفق متغير المرحلة التعليمية. (ن=150)

المرحلة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
أمى	15	10%
يقرأ ويكتب	75	50%
ابتدائية	30	20%
متوسط	15	10%
ثانوية	15	10%
مؤهل عالي	—	—
ماجستير	—	—
دكتوراه	—	—
المجموع	150	100%

من الجدول السابق يتضح ما يلي حيث ان اعلي نسبة (50%) بواقع (75) مفردة للمرحلة التعليمية يقرأ ويكتب، بينما جاءت في الترتيب الثاني للمرحلة الابتدائية لأصحاب الحرف الشعبية بنسبة (20%) بواقع (30)، في حين جاءت في الترتيب الثالث للمراحل التعليمية الامية، والتعليم المتوسط، والثانوية بنسبة (10%). أدوات البحث: اعتمد الباحثين علي مجموعة من الأدوات كما يلي:

أ. إعداد استمارة الاستبيان: تم إعداد استمارة استقصاء أصحاب الحرف لتعرف آرائهم حول دور الجمعيات الأهلية ومدى الرضا عن تلك الخدمات وجودتها، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (4): يوضح توزيع محاور وأبعاد وعبارات استمارة الاستبيان

عدد العبارات	الأبعاد	المحور
		أولاً: بيانات أساسية.
10	(أ) البعد الصحي.	ثانياً: دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي لأصحاب الحرف الشعبية.
10	(ب) البعد التعليمي.	
8	(ج) البعد الثقافي.	
7	(د) البعد الاجتماعي.	
9	(أ) البعد الصناعي.	ثالثاً: دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد البيئي لأصحاب الحرف الشعبية.
10	(ب) البعد البيئي في المنطقة.	
7	(ج) بعد العمل والتوظيف.	
5	(أ) خدمات الكهرباء والمياه والصرف الصحي.	رابعاً: خدمات المجالات النوعية للتنمية المستدامة للحرف الشعبية.
4	(ب) خدمات النقل والاتصالات المختلفة.	
5	(ج) الوضع البيئي.	
6	(أ) أهم الأخطار البشرية التي تهدد دور الجمعيات الأهلية لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة للعاملين بالحرف الشعبية بمصر القديمة.	خامساً: المعوقات التي تواجه الجمعية الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة للحرف الشعبية.
5	(ب) عوائق من الجهات المعنية للحرف الشعبية	
9	(ج) المعوقات التي توجه الجمعيات الأهلية في القيام بأداء مهامها من الأخطار التي تهدد الحرف الشعبية.	
14	رؤية قيادات الجمعيات الأهلية كيفية زيادة فاعلية دورها في تحقيق التنمية المستدامة لأصحاب الحرف المستدامة.	سادساً: رؤية قيادات الجمعيات الأهلية كيفية زيادة فاعلية دورها في تحقيق التنمية المستدامة لأصحاب الحرف المستدامة.
109	المجموع	

من الجدول السابق يتبين أن قائمة الاستقصاء أصحاب الحرف تكونت من محاور، وقد تم صياغة الاستجابات على العبارات في صورة تدرج ثلاثي (نعم - الي حتما - لا)، بحيث تقابلها الدرجات (3 - 2 - 1) ويتم عكسها إذا كانت العبارة سالبة.

**تصميم أدوات الدراسة:** سوف يقوم الباحثين بعرض تصميم كل أداة على حدي على النحو التالي.

(أ) **استبيان عن دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والبيئية للعاملين بالحرف الشعبية،** وقام الباحثون بإتباع تلك الخطوات في إعداد استبيان عن دور الجمعيات الأهلية في مجتمع الدراسة، وسوف نتناول الباحثين كل مرحلة من المراحل السابقة على النحو التالي:

**المرحلة الأولى: تحديد موضوع الاستبيان وأبعاده.**

**المرحلة الثانية: تحديد أوزان وفقرات استبيان العاملين.**

قام الباحثين بتصميم الاستبيان ليكون على مستوى القياس الترتيبي الذي يركز على نقطة أصل طبيعة وتم بناء الاستمارة وتقسيمها إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الاستمارة الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمها على عدد خلايا الاستمارة للحصول على طول الخلية المصحح (2 / 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستمارة أو بداية الاستمارة وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

**جدول رقم (5) : يوضح مستويات أبعاد استمارة الاستبيان**

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - أقل من 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1.67 - أقل من 2.35	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 2.35 - 3	مستوى مرتفع

**المرحلة الثالثة: اختبار الصدق الظاهري لاستبيان.**

وفي هذه المرحلة قام الباحثين بعرض فكرة الاستمارة في صورتها الأولى على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا من المتخصصين في مجال الدراسة، ذلك بغرض تحكيم الاستبيان من حيث مدى ارتباط الأسئلة بالموضوع والأهداف وقدرتها على اختبار فروض الدراسة، ومدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية، وبعد عرض استمارة الاستبيان علي عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية وذلك للتعرف علي سلامة الصياغة للعبارات وكان الاتفاق (85%) .

- ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالمستفيدين بطريق التجزئة وباستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث تم تطبيقها علي (10) من الاشخاص المستفيدين وجاء معامل الثبات (89%) والاحصائي (0,94) وبدل علي أن الاستمارة علي درجة عالية من الثبات والصدق الاحصائي.

**المرحلة الرابعة: الصدق الإحصائي لاستبيان.**

اعتمد الباحثين في التأكد من الصدق الإحصائي لاستبيان لأصحاب الحرف الشعبية على طريقة (إعادة الاختبار) حيث قام الباحثين بتطبيق استبيان علي عينة وعددهم (20) مفردة، ثم قام الباحثين بإعادة تطبيق الاستمارة على العينة نفسها بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات

التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للتحقق من مدى الصدق الإحصائي والثبات للاستمارة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول.

ثبات الاستمارة: تم حساب معامل الثبات وذلك باستخدام معامل الارتباط سبيرمان.

= 0,91 وهو معامل عالي يمكن الاعتماد عليه كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6): يوضح معامل ثبات لكل محور علي حده ومعامل الثبات العام للاستمارة الاستبيان

الرقم	البعد	اسم البعد	عدد العبارات للبعد	النسبة المئوية للثبات
1	البعد الأول	دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي لأصحاب الحرف الشعبية.	35	0,823
2	البعد الثاني	دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد البيئي لأصحاب الحرف الشعبية.	26	0,841
3	البعد الثالث	خدمات المجالات النوعية للتنمية المستدامة للحرف الشعبية.	14	0,852
4	البعد الرابع	المعوقات التي تواجه الجمعية الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة للحرف الشعبية.	20	0,863
5	البعد الخامس	رؤية قيادات الجمعيات الأهلية كيفية زيادة فاعلية دورها في تحقيق التنمية المستدامة لأصحاب الحرف الشعبية.	14	0,841
		الإجمالي	109	0,4220

نتائج التحقق من صحة تساؤلات للبحث

جدول رقم (7) : يوضح استجابات عينة الدراسة لبعد الصحي. (ن=150)

م.	العبارات	استبيان	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	م.م
1	مستوى الرعاية الصحية للعاملين مناسب لأصحاب الحرفة الشعبية.	ك	75	25	50	325	2,1	25	5
		%	50	16,7	33,3				
2	دخلي غير كافي في الإنفاق على العلاج وأنا من اصحاب الحرفة الشعبية.	ك	120	10	20	400	2,7	60	1
		%	80	6,7	13,3				
3	توفر الجمعية الأدوية في المستشفيات لدي اصحاب الحرف الشعبية.	ك	50	-	100	250	1,7	35	7
		%	33,3	-	66,7				
4	تدعم الجمعية أسعار الأدوية المحلية والمستوردة لأصحاب الحرفة الشعبية.	ك	50	-	100	250	1,7	35	7
		%	33,3	-	66,7				
5	توفر الجمعية الأجهزة والمستلزمات الطبية لأصحاب الحرفة الشعبية.	ك	60	-	90	270	1,8	45,8	6
		%	40	-	60				
6	تواجه الجمعية الأمراض المستوطنة لأصحاب الحرف الشعبية بالمنطقة.	ك	130	-	20	410	2,7	70	1
		%	86,7	-	13,3				
7	توفر الجمعية نظام البطاقة الذكية والعلاج عن بعد.	ك	20	-	130	190	1,3	70	9
		%	13,3	-	86,7				
8	يوجد مراكز رعاية الأمومة والطفولة كافية بالمنطقة لدي اصحاب الحرف الشعبية.	ك	120	-	30	390	2,6	62,4	4
		%	13,3	-	86,7				
9	توفر الجمعية الرعاية الطبية للمسنين لأصحاب الحرف الشعبية.	ك	20	-	130	190	1,3	70	9
		%	13,3	-	86,7				
10	توفر الجمعية الرعاية الطبية لذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	125	-	25	400	2,7	66,1	1
		%	83,3	-	16,7				
	النتيجة الإجمالية					2,06			

من الجدول السابق والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات البعد الصحي، ومنه يتبين ما يلي: حيث جاء النتيجة الاجمالية للبعد بوزن مرجح (2,06) كما جاء الترتيب الأول من حيث العبارات للبعد عبارة رقم (2,6،10)

والتي تنص على دخلي غير كافي في الإنفاق على العلاج وأنا من اصحاب الحرفة الشعبية، تواجه الجمعية الأمراض المستوطنة لأصحاب الحرف الشعبية بالمنطقة، توفر الجمعية الرعاية الطبية لذوي الاحتياجات الخاصة بوزن مرجح (2,7)، بينما العبارة رقم (8) يوجد مراكز رعاية الأمومة والطفولة كافية بالمنطقة لدي اصحاب الحرف الشعبية، بينما العبارات رقم (7,9) والتي تنص علي توفر الجمعية نظام البطاقة الذكية والعلاج عن بعد، توفر الجمعية الرعاية الطبية للمسنين لأصحاب الحرف الشعبية، بوزن مرجح (1,3)، وقد يرجع ذلك الي مدي توافر الامكانيات بالجمعية لأصحاب الحرف. هذا وإن العالم لا يبدو أنه يتجه صوب مستقبل مستدام، هذا وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (كمال 2000م)، الا انها تختلف من حيث الاساليب الاحصائية والاطار المكاني والزمني.

**جدول (8) :** يوضح استجابات عينة الدراسة للبعد التعليمي. (ن=150)

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تعمل الجمعية علي مواجهة تنسرب من تلاميذ التعليم بالمدارس.	25	25	100	225	1,5	43,3	4
		16,7	16,7	66,6				
2	تعمل الجمعية علي مشارك القطاع الخاص بقوة القطاع الحكومي بالتعليم.	30	30	90	240	1,6	34,6	3
		20	20	60				
3	تعمل الجمعية علي مساهمة التعليم لتنمية المجتمع.	35	35	80	255	1,7	25,9	2
		23,3	23,3	53,3				
4	تسهم الجمعية علي إعداد الكوادر اللازمة في جميع التخصصات.	35	45	70	265	1,8	18,0	1
		23,3	30	46,7				
5	تعمل الجمعية علي توفير دار رياض الأطفال بالمنطقة.	15	35	100	215	1,4	44,4	6
		10	23,3	66,6				
6	تسهم الجمعية علي توفير فرص عمل لابناء المنطقة.	10	10	130	180	1,2	69,2	8
		6,7	6,7	86,6				
7	توفر الجمعية فرص التدريب بالداخل والخارج لابناء المنطقة.	15	—	135	180	1,2	73,9	8
		10	—	90				
8	تساعد الجمعية خريجي التعليم الفني على إقامة مشروعات خاصة.	35	—	115	220	1,5	70,0	4
		23,3	—	76,7				
9	يقبل الشباب على مراكز التدريب المهني لتنمية مهاراتهم الفنية للحرف الشعبية.	25	15	110	215	1,4	52,2	6
		16,7	10	73,3				
10	تسهم الجمعية بعمل دورات تدريبية في مجال التعليم الفني والمهني.	25	—	125	200	1,3	66,1	10
		16,7	—	83,3				
<b>النتيجة الإجمالية</b>								
						<b>1,46</b>		

من الجدول السابق يتضح ما يلي: والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات البعد التعليمي، ومنه يتبين ما يلي حيث جاء النتيجة الاجمالية للبعد بوزن مرجح (1,46) في حين جاء العبارة رقم (4) في الترتيب الأول والتي تنص علي تسهم الجمعية علي إعداد الكوادر اللازمة في جميع التخصصات بوزن مرجح (1,8)، في حين جاءت العبارة رقم (3) في الترتيب الثاني للبعد والتي تنص علي تعمل الجمعية علي مساهمة التعليم لتنمية المجتمع بوزن مرجح (1,7)، علما بان العبارة رقم (2) والتي تنص علي تعمل الجمعية علي مشارك القطاع الخاص بقوة القطاع الحكومي بالتعليم بوزن مرجح (1,6)، في حين العبارات رقم (1، 8) والتي تنص علي تساعد الجمعية خريجي التعليم الفني على إقامة مشروعات خاصة، وتعمل الجمعية علي مواجهة تنسرب من تلاميذ التعليم بالمدارس بوزن مرجح (1,5)

وقد يرجع ذلك الي مدي مساهمة الجمعية في البعد التعليمي، كما تنطوي التنمية المستدامة على استخدام الموارد البشرية استخداما كاملا، وذلك بتحسين التعليم والخدمات الصحية ومحاربة الجوع.

جدول رقم (9) يوضح استجابات عينة الدراسة لبعد الثقافي. (ن=150)

م	العبارات	الإستبيان	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تسهل الجمعية في تنمية القطاع الثقافي للحرف الشعبية.	ك	15	15	120	195	1,3	60,6	3
		%	10	10	80				
2	تتوفر المكتبات التي تخدم جميع المواطنين بالمنطقة لدي الحرف الشعبية.	ك	25	-	125	200	1,3	66,1	3
		%	16,7	-	83,3				
3	يوجد ارتفاع مستوى أداء الجمعية لدي أندية بالمنطقة لأصحاب الحرف الشعبية.	ك	30	-	120	210	1,4	62,4	1
		%	20	-	80				
4	تقوم الجمعية بتنمية الوعي لدى أفراد المجتمع في جميع الحالات.	ك	18	-	132	186	1,2	71,5	8
		%	12	-	88				
5	تقوم الجمعية بدور إيجابي في الحد من مشكلة الأمية.	ك	20	10	120	200	1,3	60,8	3
		%	13,3	6,7	80				
6	تشارك الجمعية في الحد من مشكلة البطالة.	ك	20	10	120	200	1,3	60,8	3
		%	13,3	6,7	80				
7	الجمعية تقوم بدور فعلي في الكشف عن المواهب القيادية.	ك	20	10	120	200	1,3	60,8	3
		%	13,3	6,7	80				
8	تشارك الجمعية بإيجابية للحد من الآثار السلبية للعلومة.	ك	20	20	110	210	1,4	62,4	1
		%	13,3	13,3	73,3				
<b>النتيجة الإجمالية</b>									
<b>1,3</b>									

من الجدول السابق يتضح ما يلي: والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات البعد الثقافي، ومنه يتبين ما يلي حيث جاء النتيجة الاجمالية للبعد بوزن مرجح (1,3) حيث جاءت العبارة رقم (3,8) والتي تنص علي يوجد ارتفاع مستوى أداء الجمعية لدي أندية بالمنطقة لأصحاب الحرف الشعبية، تشارك الجمعية بإيجابية للحد من الآثار السلبية للعلومة بوزن مرجح (1,4)، بينما جاء العبارة رقم (1، 2، 5، 6، 7) والتي معظمهم ينص علي ان تسهم الجمعية في تنمية القطاع الثقافي للحرف الشعبية، تتوفر المكتبات التي تخدم جميع المواطنين بالمنطقة لدي الحرف الشعبية، تقوم الجمعية بدور إيجابي في الحد من مشكلة الأمية، تشارك الجمعية في الحد من مشكلة البطالة. الجمعية تقوم بدور فعلي في الكشف عن المواهب القيادية، وقد يرجع ذلك الي مستوي الثقافة لأصحاب الحرف الشعبية ومدي تماسكهم بالثقافة، كما يرجع ذلك الي إن الوسيلة الناجعة للتخفيف من عبء الفقر وتحسين مستويات المعيشة أصبحت مسئولية كل من البلدان الغنية والفقيرة.

جدول رقم (10) استجابات عن دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد البيئي لأصحاب الحرف الشعبية.  
البعد البيئي في المنطقة. (ن=150)

م	العبارات	الإستبيان	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	
1	يسود المنطقة التلوث بجميع أنواعه.	ك	114	13	20	388	2,6	56,4	8	
		%	76	8,7	13,3					
2	إنتشار الضوضاء الناشئة عن ما يحيط بي من ورش.	ك	115	10	15	380	2,5	59,2	9	
		%	76,7	6,7	10%					
3	إنحطاط المظهر البيئي الذي يتجسد في الفوضى المحيطة بي.	ك	125	-	25	400	2,7	66,1	6	
		%	83,3	-	16,7					
4	يوجد من تلوث مياه الشرب داخل منطقة الحرفة الشعبية.	ك	135	-	15	420	2,8	73,9	5	
		%	90	-	10					
5	ارتفاع نسبة تلوث الهواء نتيجة الحرف المنتشرة في المنطقة.	ك	145	-	5	440	2,9	82,3	2	
		%	96,7	-	3,3					
6	الإعتماد على حجات الصرف لعدم وجود مواسير صرف صحي.	ك	140	-	10	430	2,9	78,1	م2	
		%	93,3	-	6,7					
7	الإعتماد على الظلمبات الحبشية لتوفير مياه الشرب.	ك	150	-	-	450	3	86,6	1	
		%	100	-	-					
8	المعرض من المساكن يقع خارج نطاق القدرة الشرائية لكثير من العاملين من الورش للحرفة الشعبية.	ك	85	-	65	320	2,1	44,4	10	
		%	56,7	-	43,3					
9	تدهور حالة مرافق المسكن مثل الصرف والمياه والإضاءة.	ك	140	-	10	430	2,9	78,1	م2	
		%	93,3	-	6,7					
10	ضييق المسافات بين المنازل وبعضها البعض مما يجعل رؤية الآخرين أو سماعهم أمراً شائعاً بين الجميع.	ك	130	-	20	410	2,7	70	م6	
		%	86,7	-	13,3					
النتيجة الإجمالية										
							2,7			

من الجدول السابق يتضح ما يلي: والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات البعد البيئي، ومنه يتبين ما يلي: حيث جاء النتيجة الاجمالية للبعد بوزن مرجح (2,7) حيث جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص علي: الإعتماد على الظلمبات الحبشية لتوفير مياه الشرب بوزن مرجح (3) وقد يرجع ذلك الي قلة الاهتمام هيئات الدولة بالمنطقة، بينما جاءت العبارة رقم (5، 6، 9) والتي تنص علي: ارتفاع نسبة تلوث الهواء نتيجة الحرف المنتشرة في المنطقة، وتدهور حالة مرافق المسكن مثل الصرف والمياه والإضاءة، وكذلك الإعتماد على حجات الصرف لعدم وجود مواسير صرف صحي بوزن مرجح (2,9)، في حين جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص علي: يوجد من تلوث مياه الشرب داخل منطقة الحرفة الشعبية بوزن مرجح (2,8)، وكذلك جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص علي: إنحطاط المظهر البيئي الذي يتجسد في الفوضى المحيطة بي، وكذلك ضيق المسافات بين المنازل وبعضها البعض مما يجعل رؤية الآخرين أو سماعهم أمراً شائعاً بين الجميع بوزن مرجح (2,7)، بالإضافة الي ان العبارة رقم (1) والتي تنص علي: يسود

المنطقة التلوث بجميع أنواعه بوزن مرجح (2,6) وقد يرجع الي ان المنطقة يسود من التلوث وخلافه، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (عاهد ويسري، 2016)، دراسة امال (2017)، دراسة Anna (2017)، دراسة تاتج (Tang, 2017). دراسة امبونساه وآخرين (Amponsaah et al, 2018) دراسة فرج (2018)، دراسة النجار (2019) حيث هدفت الي دور المراجعة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في منشآت الأعمال، وكذلك تحليل وتقييم العلاقة بين الافصاح عن الأداء البيئي والأداء المالي لأغراض التنمية المستدامة في منشآت الأعمال المصرية، الا انها تختلف من حيث المضمون والمحتوي والاساليب الاحصائية المستخدمة.

### مناقشة تساؤلات البحث

- عن دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة لأصحاب الحرف الشعبية.
- حيث يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات البعد الصحي، فقد جاء النتيجة الاجمالية للبعد بوزن مرجح (2,06).
- حيث يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات البعد التعليمي، فقد جاء النتيجة الاجمالية للبعد بوزن مرجح (1,46)
- حيث يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات البعد الثقافي، فقد جاء النتيجة الاجمالية للبعد بوزن مرجح (1,3).

**الخلاصة:** في ضوء البحث تناول الباحثون عن دور الجمعيات الأهلية بمنطقة مصر القديمة لأصحاب الحرف الشعبية علي عينة (150)، وتوصل الباحثون الي نتائج البعد التعليمي حيث جاء النتيجة الاجمالية للبعد بوزن مرجح (1,46)، ونتائج البعد الاجتماعي حيث جاء النتيجة الاجمالية للبعد بوزن مرجح (1,5)، ونتائج البعد الصناعي حيث جاء النتيجة الاجمالية للبعد بوزن مرجح (2,1)، ونتائج البعد البيئي حيث جاء النتيجة الاجمالية للبعد بوزن مرجح (2,7)، ونتائج البعد العمل والتوظيف حيث جاء النتيجة الاجمالية للبعد بوزن مرجح (1,5)، ونتائج بعد عوائق من الجهات المعنية للحرف الشعبية حيث جاء النتيجة الاجمالية للبعد بوزن مرجح (2,3).

### التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يرى الباحثون:
- اوصت الدراسة من انه لابد وضع قضية الصناعات الحرفية واليدوية علي رأس اولويات السياسة العامة الحكومية.
  - البدء في شراكة مع منظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني والحكومية باقتراح مشاريع ومبادرات مبتكرة ترتبط بالأعمال الاساسية للصناعات اصحاب الحرف الشعبية.
  - التزام الحكومة بالشفافية والنزاهة واثاحة المعلومات للقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.
  - ادراج مناهج خاصة بالصناعات الحرفية الشعبية داخل الكتب الجامعية والتعليمية بالتعليم الابتدائية والاعدادي والثانوي.

## المراجع

- أحمد النجار: الفقر في الوطن العربي، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة، 2005.
- أحمد شفيق السكري، محمود عرفان. التخطيط للتنمية، دار الفكر للنشر والتوزيع القاهرة ، 2002.
- أحمد فوزي علي. المتغيرات البيئية المرتبطة بنمو وانحسار الحرف اليدوية بالمناطق التراثية وانعكاساتها على السياحة في مصر، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ،2018.
- حامد الهادي. الحرفيون بين التكيف مع الفقر وصناعة رأس المال ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة،2006.
- حامد عبد السلام زهران. علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب ، القاهرة،2000.
- عاهد ابراهيم القرعان، ويسري امين سامي (2016): المراجعة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في قطاع الاعمال، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس عشر للأعمال: الاستدامة والتنافسية في الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن.
- محمد عبد الحي نوح وآخرون. نظريات مهارات ممارسات تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2001، ص 59.
- مركز بحوث الإسكان والبناء. دورة تدريبية عن تخطيط برامج التنمية المحلية للجمعيات الأهلية ، القاهرة ، مايو 2004.
- مصطفى محمود مصطفى أحمد. المعوقات التي تحد من استفادة المرأة من الحقوق الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها ، المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر في الفترة من 11/10/2004 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.
- نصر حسن صديق حسن الشاعر(2023): إستراتيجية مقترحة لدور ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تطبيقية في مراكز البحوث المصرية الحكومية)، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية جامعة عين شمس.
- هيكل، محمد. مهارات إدارة المشاريع الصغيرة، مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر،2003.
- وفاء لطفي(2023): الدولة المصرية الجديدة والتنمية المستدامة "الفرص والتحديات"، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد 18، جامعة القاهرة.
- آمال محمد محمد عوض(2017): تحليل وتقييم العلاقة بين الأفصاح عن الأداء البيئي والأداء المالي لأغراض التنمية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الرابع، الجزء الثاني، ديسمبر، ص 1217.
- هاني عبدالستار فرج (2018): رؤية فلسفة حول التنمية المستدامة وتوأم الثقافة والتعليم، مجلة التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، السنة 35، العدد 109، ص ص 77: 89.
- فاطمة كمال أحمد النجار(2019): اثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة علي تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سلطام بن عبدالعزيز، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، العد الثاني، المجلد الثالث، عدد يناير، ص ص 52: 78.
- مريم محمد، داليا محمود(2020): أثر تطبيق الحوكمة علي تعزيز أهداف التنمية المستدامة "دراسة تحليلية مقارنة بين التجريبتين الماليزية والمصرية، المركز الديمقراطي العربي، القاهرة، مصر.
- Anna, B. (2017). The Role and The use of Environmental Audit in Supporting Sustainable Development. Journal of Accounting for Development, Research Papers of the Wroclaw University of Economics, pp. 37-46.

Amponsah, S., Omoregie, C. O., & Ansah, B. O. (2018). African Cultures and the Challenges of Quality Education for Sustainable Development. Commission for International Adult Education

Amponsah, S., Omoregie, C. O., & Ansah, B. O. (2018). African Cultures and the Challenges of Quality Education for Sustainable Development. Commission for International Adult Education.

## THE ROLE OF CIVIL SOCIETY ORGANIZATIONS IN ACHIEVING THE DIMENSIONS OF SUSTAINABLE SOCIAL AND ENVIRONMENTAL DEVELOPMENT FOR WORKERS IN FOLK CRAFTS IN STABLE ANTAH IN THE OLD CAIRO REGION

Hassan M. Ahmad<sup>(1)</sup>; Mustafa I. Awed<sup>(1)</sup>; Ibrahim S. Al-Masry<sup>(2)</sup>

1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University

2) Sadat Academy.

### ABSTRACT

The research aimed to achieve a general goal of identifying the role of civil society organizations in achieving the dimensions of sustainable social and environmental development for workers in folk crafts in Stable Antah in the Old Cairo region. The study used the descriptive approach on a single sample of (150) individuals from folk crafts owners in the Tawasul Association for the Development of Antah Stable in the Old Cairo region. The study reached the results of the educational dimension, which came in first place among the axes, the results of the social dimension, which came in second place, and the results of the industrial dimension, which came in third place. The study recommended that the issue of craft and handicraft industries must be placed at the top of public policy priorities. Governmental.

**Keywords:** role - civil associations - sustainable development - popular crafts.